بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سُورَةُ بَرَاءَةَ من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ بَرَاءَةَ

﴿وَلِيجَةً﴾ [التوبة: 16]: «كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ»، ﴿الشُّقَّةُ﴾ [التوبة: 42] : " السَّفَرُ، الخَبَالُ: الفَسَادُ، وَالخَبَالُ: المَوْتُ "، ﴿وَلاَ تَفْتِنِّي﴾ [التوبة: 49]: «لاَ تُوَبِّخْنِي»، ﴿كَرْهًا﴾ [النساء: 19] وَ ﴿كُرْهًا﴾ [النساء: 19]: «وَاحِدٌ»، ﴿مُدَّخَلًا﴾[النساء: 31]: «يُدْخَلُونَ فِيهِ»، ﴿يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: 57]: «يُسْرِعُونَ»، ﴿وَالمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [التوبة: 70] : " ائْتَفَكَتْ: انْقَلَبَتْ بِهَا الأَرْضُ "، ﴿أَهْوَى﴾ [النجم: 53]: «أَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ»، ﴿عَدْنٍ﴾ [التوبة: 72] : " خُلْدٍ، عَدَنْتُ بِأَرْضٍ: أَيْ أَقَمْتُ، وَمِنْهُ: مَعْدِنٌ، وَيُقَالُ: فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ، فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ "، ﴿الخَوَالِفُ﴾ [التوبة: 87] : «الخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي، فَقَعَدَ بَعْدِي، وَمِنْهُ يُخْلِفُهُ فِي الغَابِرِينَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الخَالِفَةِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ فَارِسٌ،

وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ»، ﴿الخَيْرَاتُ﴾ [البقرة: 148] : «وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الفَوَاضِلُ» (مُرْجَئُونَ): " مُؤَخَّرُونَ، الشَّفَا: شَفِيرٌ، وَهُوَ حَدُّهُ، وَالجُرُفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالأَوْدِيَةِ "، ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: 109]: " هَائِرٍ، يُقَالُ: تَهَوَّرَتِ البِئْرُ إِذَا انْهَدَمَتْ، وَانْهَارَ مِثْلُهُ ". ﴿لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: 114]: " شَفَقًا، وَفَرَقًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ ... تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ "

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ المُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: 1]

﴿أَذَانٌ﴾ [التوبة: 3]: «إِعْلَامٌ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أُذُنٌ﴾ [التوبة: 61]: يُصَدِّقُ، ﴿تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: 103]: " وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ، وَالزَّكَاةُ: الطَّاعَةُ وَالإِخْلَاصُ "، ﴿لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [فصلت: 7]: «لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (يُضَاهُونَ) يُشَبِّهُونَ»

4654 - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ: اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الكَلَالَةِ﴾ [النساء: 176] وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ "

عصر يوم الثلاثاء 23 شوال 1443هجرية

مسجد إبراهيم _شحوح _ سيئون